رابط المادة على منصة باحث

أولئك أبائي برنامج الإذاعي الموسم الاول عام 9341/8102

# اهتمام عمر الفاروق بالأمر بالمعروف | 22 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ذكرنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:01:01

جر الازار وان يكون دون الكعبين وذكرنا ان بعض العلماء آآ اجاز ذلك بشرط الا يفعل المرء ذلك خيلاء الرد عليه قبل ذلك. ولكن هناك يعني آآ قاعدة تبين ايضا - 00:01:39

انه لا يجوز للمسلم ان يجر ازاره وهو حديث ابن عمر رضي الله عنه في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفل الكعبين من الازار ففي النار ومن جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:01:58

فجمع الحكمين في حديث واحد. نعم العلماء آآ الحقيقة لهم لهم قاعدة ساقولها وبعدين آآ ابينها واشرحها. نعم اتفضل لان طبيعة القواعد الاصولية انها جامدة. اذا لم تتضح بامثلة لا يفهمها المستمع. صح - 00:02:18

اه عندنا في اه اصول الفقه باب اسمه باب المطلق والمقيد زي ما في باب الخاص والعام والمجمل والمبين لهم يعني تفريعات كده في المسألة دي. نعم احنا يعني اليوم او آآ مسألتنا الان خاضعة للمطلق والمقيد - 00:02:36

آآ ايه معنى المطلق الاول معنا المطلق هو الاسم الذي لم يوصف بوصف كان نقول رجل رجل يدخل فيه كل الذكور. على الاطلاق على الاطلاق سمي مطلق. مطلق. نعم لكن لو قلت رجل طويل - 00:02:58

فقيدته. قيدته. اي عندما وصفته قيدت ذكر الرجل بانه طويل. نعم. تمام عندما اقول ايها الرجال الطوال وانا خليني مسلا بتكلم في مية الف رجل. نعم. وقلت انا اريد الرجال الطوال. اوجه حديثي الى تمام. بعضهم. فكل القصار لن يقوموا. صحيح - 00:03:17

تمام؟ يبقى انا قيدت ندائي لهؤلاء الرجال بانهم ايه؟ طوال. نعم. لكن لو قلت فيهم ايها الرجال تعالوا كله هييجي صحيح. تمام طيب عندما اقول ايها الرجال الطوال يبقى انا قصدت من قيدتهم بالطول دون غيرهم. نعم. ده معناه حمل المطلق حمل معنى المطلق على معنى المقيد. نعم - 00:03:43

تمام كده ويوضح هذا اكثر قصة البقرة التي وردت في سورة البقرة. نعم لما موسى عليه السلام رأى آآ جيء بقتيل وارادوا ان يعرفوا من قتله فاوحى الله عز وجل اليه ان يقول لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. نعم - 00:04:07

لم يقيدها لم يقيدها بقيده. فكانت اي بقرة تكفي. نعم. ده اسمه ايه؟ مطلق بقرة باطلاق اي بقرة تكفي فلما تعنتوا قيدها باوصاف صعب عليهم المهمة. كان اي بقرة تجزئ. نعم. فقال انه يقول انها بقرة صفراء. يبقى الحمرا ما تنفعش. السوداء ما تنفعش. نعم. البيضاء ما تنفعش - 00:04:28

خرجت من من المطلوب. نعم. تمام؟ صفراء فاقع لونها لو صفراء مسلا لونها قافل باهت باهت او ما تنفعش برضو. نعم. تسر الناظرين ممكن تكون لميع بتلمع وما تعجبنيش. نعم نعم. تمام؟ نعم. اذا الله عز وجل قيدها بثلاثة قيود بعد ما كانت مطلقة. نعم. اذا نفهم من

هذا - 00:04:52
ان المطلق هو اسم ليس له وصف فاذا وصف يبقى صار مقيدا جميل المطلق مع المقيد لورد نص مطلق مع نص مقيد له اربع حالات اما ان يتفق الحكم والسبب - 00:05:17
او يختلف الحكم والسبب. ادي اتنين نعم. واما ان يتفق الحكم ويختلف السبب. واما ان يتفق السبب ويختلف الحكم. يعني هي القسمة ايه؟ نعم. هكذا خلفي خلافي نعم يقول العلماء في - 00:05:35
في بابنا نحن اذا اتفق السبب واختلف الحكم لا يجوز ان نحمل المطلق على المقيد. يبقى المطلق له حكم لوحده والمقيد له حكم لوحده. نعم. ما فيش سبب مشترك بينهم - 00:05:52
تمام؟ نعم. بسبب ان ايه؟ السبب اتفق طيب تعال نشوف الحديث اللي هو جمع الحكمين معا حديث ابن عمر عند ابي داوود. نعم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اسفل الكعبين من الازار ففي النار - 00:06:09
السؤال ليه في النار ما السبب انه في النار شر الازار جر النزار هو السبب. نعم. ولم يحدد اذا كان خيلاء او نعم. في هذا المقطع. نعم. المقطع التاني قال من جر ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:06:26
نعم لم ينظر الله اليه. السبب ايه جر الازار. نعم. اذا سبب واحد في الحديسين والحكم الحكم مختلف. نعم طبعا لان جر الازارخي ده الحكم اشد لان اعراض الله عز وجل عن انسان ده هذا اعظم بكثير جدا من دخوله النار. نعم. يبقى انا عندي حكمان. الحكم الاول - 00:06:47
انه بمجرد ان يطيل ازاره اسفل الكعبين من الازار ففي النار. ده نص لوحده للذهبي قال فيه كما ذكرنا في الحلقة السابقة فيأتي على نص مستقل عام يخصه بنص مستقل اخر - 00:07:10
انه لا علاقة بيننا الصين لا يجوز ان تحمل هذا على هذا. نعم. لاختلاف الحكمين الحكم الاول انه في النار الحكم التاني ان الله عز وجل اعرض عنه. نعم. وهذا اشد من مجرد ان يكون في النار - 00:07:27
اذا القاعدة اذا اتفق السبب وقد اتفق السبب في جر الازار واختلف الحكم بجر الازار فحين اذ لا يحمل المطلق على المقيد بمعنى ان المطلق له حكم وحده والمقيد له حكم وحده. ولا يحمل هذا على هذا. نعم. عشان كده احنا يعني بنحذر يعني اخواننا من اه خطورة جر الازار - 00:07:39
وانه بيعرض نفسه لعذاب الله تبارك وتعالى. نعم. وهنا عمر رضي الله عنه ما انكر على الغلام الا ان اسبال الازار فيه تحريم. نعم. لان اسبال الازار لو كان يسع العبد - 00:08:04
بان يفعلوا ما نبهه عليه. صحيح. واعتبر ان ده يجوز له. نعم. والادلة تدل على الجواز. نعم. ولم يقل له انه يعني اه اه من وهو في هذا الموضع. نعم. وهو في يجود بنفسه لربه تبارك وتعالى. فالمهم يعني اه يعني عمر - 00:08:20
قد ادى واجبه الى نهاية عمره ولم يترك الغلام يفعل مخالفة وهو يراها حتى ينهى عنها حتى لا يسأله الله تبارك وتعالى حتى عن مثل هذه الجزئية الصغيرة المهم انه بعد ما اه يعني ادبر الغلام - 00:08:41
ونهاه آآ عمر اه عن اسبال الازار نادى على ابنه عبدالله ابن عمر وقال يا بني انظر ما علي من الدين اول شيء ينبغي على الميت او من يظن انه يموت - 00:08:59
او قبل ان يموت. نعم. ان يكتب وصيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - 00:09:18
فلا يصلح ان يترك المرء كتابة وصيته وهو حي ينبه على آآ اهل بيته يقول مثلا لا تصرخوا علي لا تفعلوا مخالفات في حال موتي انا بريء من كل من يفعل هذه المخالفات اذا كان - 00:09:34
لديه دين يقول انا علي الدين الفلاني لفلان الفلاني. ويكتب عنوانه وتليفونه وهاتفه. ولا يترك الامر حتى يموت ولا يعرفون ما عليه وما له. هل المقصود هنا بالكتابة ان تكتب فعلا على توصى اوقع. نعم. ليه؟ لانه آآ الذهن خوان - 00:09:49

يعني ممكن انا انبه امرأتي وانبه ابني على اقول افعل كزا وكزا فمن لو انا مت من شدة المصيبة علي ينسى. نعم. ينسى يتلهف المصيبة بتاعته. لكن لو كان شيء مكتوب يقرأه او يرجع اليه بعد ما يفيق - 00:10:09

من الصدمة. نعم. من موت ابيه او موت من يهمه يعني يرى ماذا فعل الرجل؟ فالكتابة اوقع. نعم. وافضل النبي عليه الصلاة والسلام يوصي كل انسان ان يكتب وصيته انا لي عند الناس كذا انا علي من الدين كذا وكذا - 00:10:25

ما اول شيء فعله عمر قال لعبدالله انظر ما علي من الدين. الحقيقة انت اي حد يسأل نفسه يقول ايه الدين اللي ممكن يكون على عمر نعم مسلا كان عمر عليه ستة وتمانين الف - 00:10:43

درهم لبيت المال  ده كان يضيف به الضيفان مع ان الضيفان المفروض من بيت المال. نعم. لكن طريقة عمر كان يتورع تماما ان يأخذ اي شيء يعني يفضل عن حاجته - 00:11:00

حتى المثل المشهور امرأته لما يعني وفرت من ميزانية البيت وجابت له حلاوة والكلام القصة المشهورة. فقال لها من من اين هذه قالت والله وفرت وبتاع ازا ممكن نعيش بدون المبلغ اللي انت جبت منه. فقام خصمه من المرتب بتاعه. نعم. تمام؟ نعم. وقال طالما انه يعيش - 00:11:14

والمسلمون اولى. يعني كان شديدا جدا على نفسه في ذات الله فكان عمر يضيف الضيفان ويعتبر هذا من الدين عليه لبيت المال فقال يا بني انظر ما علي من الدين - 00:11:34

فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال له ان وفى مال عمر شف الاملاك اللي انا امتلكها. نعم. وبيعها كلها واي حاجة بعها وشد الدين اللي علي. تمام فان لم يفي قال فاسأل بني عدي بن كعب - 00:11:49

فان لم تفي اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم. دي اول وصية من وصايا عمر  نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم - 00:12:07

فالى اللقاء غدا  اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:12:40